

الجمهورية اللبنانية

رئاسة مجلس الوزراء
ديوان المحاسبة

رأي استشاري
صادر عن ديوان المحاسبة سندا للمادة ٨٧ من قانون تنظيمه
-:-

رقم الرأي : ٢٠٢٤/٧٣
تاريخه : ٢٠٢٤ /٩/١١
رقم الأساس : ٢٠٢٤/٢٥ استشاري

الموضوع : معالجة تداعيات الازمة المالية والنقدية على عقود الاشغال والخدمات.

المرجع : كتاب مدير عام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان رقم ٣٢٣٣/م تاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٨.

× × ×

الهيئة

رئيس ديوان المحاسبة : محمد بدران
رئيس الغرفة : عبد الرضى ناصر
رئيس الغرفة : انعام البستاني
رئيس الغرفة : نللي ابي يونس
المستشار المقرر : روزي بوهدير

× × ×

ان ديوان المحاسبة
بعد الاطلاع على الاوراق كافة بما فيها تقرير المقرر
ولدى التدقيق والمداولة
تبين ما يلي:

انه ورد ديوان المحاسبة بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٨ كتاب المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المشار اليه في المرجع أعلاه والذي جاء فيه:

" لما كانت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان قد أعدت دراسة لتقييم وضع المياه في بلدة الوردانية – قضاء الشوف من شهر نيسان ٢٠١٨، والتي قام بها مكتب الدراسات كريدو.

اشارت الدراسة إلى أن الوحدات السكنية بلغت حوالي ١٨٠٠ وحدة سكنية، أضف اليها عدد الوحدات السكنية غير الموصولة على شبكة مياه الشرب العائدة لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، ومن الممكن رفع عدد المشتركين اذا ما تأمنت المياه.

وحيث ان الدراسة خلصت إلى أن مصادر المياه الحالية لبلدة الوردانية لا تؤمن سوى ١٠٠٠م^٣/يوم في حال تأمنت الكهرباء ٢٤/٢٤، وأوصت بحفر بئر وإنشاء خزان سعة ١٠٠٠ م^٣ على منسوب ٣٠٠م.

وحيث أن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان قد أعدت دفتر شروط لمشروع حفر وتجهيز بئر وإنشاء خزان في الوردانية - قضاء الشوف، وقد أطلقت مناقصة عمومية لهذه الغاية، ولزمت تنفيذ الأشغال إلى شركة فرحات غروب.

باشرت الشركة أولاً بحفر البئر التي أتت نتيجة التجارب المائية ايجابية حيث بلغ تصريف البئر عند التجارب ١٠٠٠ م^٣/يوم وتم تمديد خط الضخ لغاية موقع الخزان وتمديد خط الجر نحو شبكة التوزيع، وازاء التقلب السريع في سعر الصرف وحيث أن كافة التجهيزات العائدة للبئر هي بالدولار الاميركي كذلك الأمر بالنسبة إلى مواد البناء من حديد وخرسانة لإنشاء الخزان الرئيسي.

وحيث أن المشروع هو قيد التنفيذ وقد أبدى المتعهد استعداده لإكمال الأشغال ووضع المشروع قيد الإستثمار وفقاً للغاية التي اعد من أجلها، في حال تم تعديل الاسعار للتمكن من إنجاز الاشغال.

وحيث ان مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان اعدت جدول تعديل أسعار رقم (١) وقد حصلت على موافقتكم بموجب الرأي رقم ٢٠٢٢/٥٥ .

وحيث ان المؤسسة قد اعدت لهذه الغاية جدول مقارنة رقم (٢) تتناول معادلة تعديل الأسعار وفقاً لهذا القرار .

وحيث ان الاعتمادات الإضافية متوفرة في موازنة عام ٢٠٢٤ .

وحيث ان القرار رقم ٢٠٢٢/١٣ أوصى الى تطبيق التعميم على الإدارات العامة والمؤسسات العامة كافة بعد عرض المشاريع ذات الصلة على ديوان المحاسبة ، تطلب المؤسسة من ديوان المحاسبة درس الملف وإعطاء التوجيهات اللازمة للاستكمال ."

وانه بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١١ ، عقد ديوان المحاسبة جلسة استيضاحية بالشأن أفاد خلالها ممثل المؤسسة المعنية ان احتساب فروقات الأسعار تم على أساس المبلغ الوارد في التلزم الأساسي كون التنفيذ جرى على مرحلتين وقد سبق ان وافق ديوان المحاسبة على المرحلة الأولى وان الملف الراهن يتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية أي من ٢٠٢٢/٩/٢٤ إلى شهر ٢٠٢٣/١١ تقريباً .

بناء عليه،

بما ان طلب ابداء الرأي يستند الى قرار مجلس الوزراء رقم ١٣ تاريخ ٢٠٢٢/٤/١٤ ورأي ديوان المحاسبة رقم ٦٨ تاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٣ .

وبما ان كل من قرار مجلس الوزراء والرأي المذكورين أنفاً يرميان الى ايجاد حلول للمشاكل المالية التي لحقت بتنفيذ عقود الاشغال العامة بسبب تداعيات الازمة الاقتصادية الناجمة عن تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية .

وبما انه يقتضي اخذ العلم بمضمون قرار مجلس الادارة مع الاحتفاظ بما قد تبديه الغرفة المختصة لدى ديوان المحاسبة من ملاحظات في اطار الرقابة اللاحقة .

لهذه الاسباب

يرى الديوان

اولاً : الإجابة وفق ما تقدم.

ثانياً : ابلاغ هذا الرأي الى كل من مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان - النيابة العامة لدى الديوان.

× × ×

رأياً استشارياً صدر في بيروت بتاريخ الحادي عشر من شهر أيلول سنة الفين واربعة وعشرين.

رئيس ديوان المحاسبة	رئيس الغرفة	رئيس الغرفة	رئيس الغرفة	المستشار المقرر	كاتب الضبط
محمد بدران	عبد الرضى ناصر	انعام البستاني	نللي ابي يونس	روزي بوهدير	وسيم كامله

يحال على المراجع المختصة
بيروت في ٢٠٢٤/٩/

رئيس ديوان المحاسبة

القاضي محمد بدران